

# البصرة القديمة

ناصر النقيبدي

مدير المسكوكات والابحاث الاسلامية سابقا

القطع الجسسية المزخرفة بزخارف مختلفة متنوعة جميلة قد طبعت بشكل بارز على الجص ، ان بعض هذه القطع كبيرة جدا وداخلة في اعماق التل وهي كثيرة فلا يشك في انه بقايا قصر فخم فلو اجرى فيه حفريات لبرز مخططه وعثر فيه على نماذج في الرياضة وربما كتابات عدا الاشكال المزخرفة .

ثم نسير على سلسلة من التلوى المرتفعة البارزة بين الخرائب الواطئة حتى نحاذي قلعة الدرهمية (القولبة) حيث تقع نحو الغرب الجنوبي ثم انعكف السور ويتجه الى الشرق وهو السور الجنوبي حيث تنحصر منطقة الآثار داخله الا قطعا مبعثرة ويستمر السور على اتجاهاه عدة كيلومترات ثم يذهب في قلب السدة الفاصلة بين البصريتين الى ان يتلاشى فيذهب اثره .

ان هذا السور يحد طرف البصرة الجنوبي فاذا تركنا السور ونزلنا الى الخرائب وجدنا عددا كبيرا يزيد على العشرين من المفاخر قريبة من بعضها كائنة في منطقة واحدة فهي اذا واقعة في الجنوب منها مكونة من بقايا الفخار والاولاني والزجاج ومواد متنوعة من مزججة وقناني الزجاج الكثيرة من (الاخضر والازرق والاصفر) الى غير ذلك من الالوان ولم نشاهد المثلث الذي يستعمل في مفاخر بغداد تحت الاولاني بل وجدنا قضباننا مستطيلة يبلغ بعضها (٤٠) سانترا بقطر (٥) سانترات فاذا تركنا السور وسرنا بين

تقع خرائب البصرة القديمة في الجهة الجنوبية الغربية من البصرة الحديثة (أي من نهاية النخيل الى بداية الخرائب) مسافة (١٤) كيلومترا وعلى ساحل شط العرب بمسافة (١٧) كيلومترا وتنتهي الى خلف قسبة الزبير بمسافة (٢٠) كيلومترا من شط العرب تقريبا .

تقع هذه الاطلال على مرتفع من الارض غرب الاراضي الواطئة المسماة بالسدة والسبخ وتتصل بالزبير بل ان بلدة الزبير تقع على طرف الاطلال الغربية حيث تنتهي بالاراضي التي قيل انها سوق (المربد) الذي ينحصر بين بلدة الزبير ومقبرة حسن البصري من جهة سوق الحزم وعليه تكون ناحية الزبير واقعة على قسم من الاطلال .

وعرضا تمتد من الجنوب مما يحاذي عيون الدرهمية الى الشمال خلف سكة الحديد بمسافة كبيرة وان محيط الخرائب المزدحمة المتصلة قد تبلغ (١٥) كيلومترا وقد تمتد الملحقات خارج هذه المسافة .

اذا سرنا من بيت الزهير الواقع على الخرائب واتجهنا نحو الجنوب نسير على الخرائب المزدحمة الواطئة وبعد مدة وجيزة نصادف بقايا سور المدينة الجنوبي الغربي المتجه الى الجنوب وعندما نقرب من الدرهمية حيث نكون في الجنوب الغربي نصادف بعض التلوى خارج وداخل السور وقد شاهدت احد هذه التلوى داخل السور فوجدته فنيا جدا في

## جامع البصرة - جامع الامام علي

يقع الجامع في منتصف الخرائب فهو في قلب البصرة القديمة على ضفة النهر القديم ولم يبق منه الا الان الاركنا واحدا تنتصب فوقه المنارة (كما يشاهد في التصوير) اي في القسم الباقي من المنارة في اعلاها نوع من الزخارف في الانتقاص الساقطة من المنارة نجد الكثير من ٥٠ سنة وليست من أصل البناء القديم . وقد شاهدت تصويرا مهما للخرائب البصرة اعمدة قائمة من الحجر واسطوانات واقواس الى غير ذلك في الجزء الخامس من دائرة المعارف للبستاني في مادة البصرة ولكنه لم يوضح فيما اذا كانت هذه الخرائب للبصرة هذه أم للبصرة الاخرى في شمال افريقية من المغرب ولم يذكر البستاني مصادر في هذا الشأن .

### المواد السطحية

اعتقد ان المواد السطحية من قحوف خزف مزججة وغير مزججة ومواد زجاجية وطابوق مزخرف وجبس مزخرف الى غير ذلك من المواد والالوان الازرق والاخضر القديم والاصفر والبنفسجي والعودي الحديثة ثم امتزاج بعض هذه الالوان والتلون على الزجاج والطمغات على الخزف اللواتر المقسمة المنقطة والوصول وغيرها من المواد الاسلامية من صدر الاسلام حتى القرن الثامن الهجري والجبس المزخرف ومواد ما قبل الاسلام كالدمى الساسانية البارثية والاختام وتمثال وجد فيها الى غير ذلك من المواد وقد شاهدته مما وجد في هذه الخرائب دمي ساسانية او فرثية من الخزف المفخور واختام مفخورة وختم مسطح مستدير من الصخر الابيض عليه وعلان . ونقود ذهب اموية وعباسية ونقود فضة ونحاس وفصوص الاختام عليها كتابات كوفية أو رسوم وشاهدت ايضا طابوقة حفر عليها كلمة (فارنبق) وقد وجد ايضا تمثال من الحجر السبائي الاحمر القاتم يمثل امرأة تحمل جديا لم اشاهده قبلاً ان طوله (٧٥) سم اهداه شيخ الزبير (ابراهيم الابراهيم) الى القوات الانكليزية في العراق بعد الاحتلال الاول وكان على رأس هذا التمثال حجرة مدورة بقطر ٢٠ سم وسمك ٣ سم وفي طرفها على السطح حفرة أو نصف وهي تمثل طاحونة كانت على رأس التمثال وهذه القطعة بقيت في العراق ولم يعرف مصيرها الان وقد شاهدتها .

الخرائب الى الجهة الشمالية فبعد مسير مسافة وجيزة نصل الى قسم من السور الشرقي الممتد من الجنوب الى الشمال ويستمر هذا السور حتى يصل الطرف الشمالي من الاطلال وكلما تقدمنا في السير ارتفع السور اكثر فاكثر وتكون اساساته من القطع الحجرية الضخمة وترتفع الابنية هناك حتى يصعب تفريقها من السور ثم يتجه السور مع البيوت المرتفعة وتسير الى الغرب دون ان يمكن تفريقها تاركا اراضي اثرية كبيرة خارجة الى الشمال والشمال الغربي وقيل ان اكثرية الحجارة الكبيرة للسور نفقت لاستعمالها في بيوت الزبير واذا وقفنا على منتصف المرتفعات الشمالية الغربية عند اختراق سكة حديد البصرة بغداد ونظرنا الى الشمال الغربي نجد ايضا اراضي اثرية خارج السور كثيرة وتلوي تابعة للخرائب في اراضي سبخة واطنة كاراضي السدة تتصل في مرقد انس وهور الحمار وانس واقع في الجهة الغربية الشمالية منها على بعد (١٤) كيلومتر تقريباً .

### مرقد طلحة

في الزاوية الجنوبية الشرقية يقع مرقد طلحة بين خرائب مزدهمة مكظمة وبنائه ماثلة الى الانهدام وهي حديثة قديلاً يزيد عمرها على المائة سنة أو أقل (جرح طلحة في واقعة الجمل فادخل البصرة حيث توفي في احد دورها ودفن هناك) وفي الجنوب الشرقي من البناية يشاهد المار النهر الذي يخترق البصرة .

اذا نزلنا في هذا النهر وسرنا فيه من مرقد طلحة الى الغرب فكلما نتقدم نشاهد النهر يزداد عمقا والابنية تزداد ارتفاعا وضخامة ونشاهد على ضفتيه سراديب واواوين مبلطة بالحجارة والطابوق الى غير ذلك من الابنية الشاهقة والآثار . وعندما يقترب النهر من جامع الامام علي المشهور يلتاف حوله فيترك الجامع الى الشرق من النهر حيث يسير بمحاذاته تماما الى جهة الغرب مسافة ثم ينعطف الى الشمال حيث يخترق المنطقة الاثرية وهي في غاية الارتفاع حتى يتركها وينهب في الاراضي السبخة وجميع اطلال البصرة من الطابوق الآجر وقسم قليل من الاحجار والجبص .

انواع عليها غزلان والفهود وطابوق وقطع جسية كثيرة . ان زخارف الجبس كثيرة جدا ومتنوعة مكدسة على سطحه ومنها داخل الى اعماق التل يمكن ان يحصل منها على مجموعة مهمة واطن ان لو حفر فيه لربما يحصل على كتابات واواني ذهب الى ان هذا التل هو قصر انس وبين التل والجامع بقايا قرية صغيرة وعلى تلها مواد متنوعة من الفخار والزجاج اما الهور الذي بنيت البصرة القديمة قربه فيقع الى الشمال من مرقد انس بمسافة لا تتجاوز الثلاثة كيلومترات والمواد الاثرية تين ان الموقع اسلامي فقط .



### انهر البصرة

ذكر ابن صرايون انهار البصرة وان طولها من دجلة العوراء اربعة فراسخ واكل واكثر أي نفس المسافة التي ذكرناها (كما جاء في خريطته حيث اوصل بين منتهى نهر المعقل والابلة في البصرة) وهذا نفس بقايا النهر الذي شاهدناه في خرائب البصرة كما جاء في دائرة المعارف الاسلامية (تبعد البصرة نحو ساعتين عن البصرة الحالية ثم قال وتفترقت القناتان الكبيرتان اللتان تربط هذه المدينة بالنهر وهما نهر الابله والمعقل الى جملة بحار مائة أغلبها صالح للملاحة تجرى في شوارع البصرة فيكون النهر القديم الذي شاهدناه في خرائب البصرة ملتق نهر المعقل بنهر الابله كما هو الامر في انهار البصرة الحالية .

### الشطيح

شاهدت انهر كبير مندرس يذهب في قلب السدة أي الاراضي الكائنة بين شط العرب (دجلة العوراء) والاراضي المرتفعة من جهة الزبير وخلف الخوير قيل ان هذا النهر القديم يأتي من جهات البصرة القديمة والهور فيستمر يسير في منتصف السدة ثم يصب في الفياضي على شط العرب ولو حوت الاراضي في حينه لم يتمكن من تتبع سير هذا النهر .

قرى البصرة القديمة وفسواحها (خلاصة المواقع الاثرية في البصرة)

المنطقة الكائنة بين ابي الخصيب والخوير (تشعبات خور عبدالله)

١ - تل جبل الاكلم - محيطه (٤٠٠) مترا وارتفاعه (٥)

بنيت البصرة القديمة على بقايا قرية ساسانية تسمى الخربة أو الخريبة واذا شاهدنا مواد ساسانية أو ما فيها بارثية فهي تعود طبعا الى المدينة وقد تكلم عنها المرحوم الشيخ ياسين باش اعيان العباسي في تاريخه للبصرة وخرائب البصرة الان قائمة شاخصة تدل بنفسها ولم تجر فيها حفريات منظمة مطلقا الا ما كان من حفريات غير مشروعة يقوم بها اهالي الزبير قبل ان تتناولها عناية مديرية الاثار القديمة العامة ولا ابالغ اذا قلت ان سقف ما من ٢٠٠٠ بيت في الزبير بنيت عقادات سقفها من طابوق البصرة القديمة .

### الزبير بن العوام

اغتيال بعد انتهاء واقعة الجمل مباشرة ودفن في الزبير الواقعة على اطلال البصرة القديمة كما اسلفنا والبنية جددت حديثا ودفن بجانبه من المشهورين عتبة بن غزوان والحسن البصري الذي دفن خارج المرقد ومعه محمد بن ميري وهو مقبرة البصرة الحديثة الان وعليه قبة ذات الميل اي صرورية قد تكون من النوع السلجوقي من نوع قبة زبيدة والشيخ عمر السهروردي في بغداد .

### مرقد انس بن مالك وقصره

انس بن مالك خدام النبي (ص) سكن في اطراف البصرة في الموقع المسمى (زاوية) وهذا المثل يقع في الجهة الغربية الشمالية من البصرة القديمة على بعد ١٤ كيلومترا وقد ذكرت المصادر انه على مسافة فرسخين ويساوي الفرسخ ٥٧٦٢,٨٠ مترا . ومرقد انس بناية ليست اثرية وهي ماثلة الى الانهدام مع جامع وانس مشهور بقصره وبعد التحري عثرت على تل يقع الى الشمال الشرقي من مرقد انس والجامع على مسافة ١٥٠ مترا منه محيطه ٢٠٠ مترا وارتفاعه من ٤-٦ م وبينه وبين المرقد منطقة اثرية واطنة وقد شاهدت على هذا التل الكبير من المواد السطحية مواد فخارية مزججة وغير مزججة و مواد زجاجية والفخار المطبوع عليه

- الخوبر واحسن وقت للذهاب اليه وقت الجفاف في حزيران او نحوه ولم يوضع على الخريطة .
- ٧ - تل كوركوت الزين - محيطه (١٥٠) مترا وارتفاعه اربعة امتار قليل المواد السطحية قيل انه وجد عليه قبور فخارية بارثية مواده الاسلامية قديمة وقد تكون قبل الاسلام بقليل .
- ٨ - تل بلجان ومير ابو الحسن - محيطه (٦٠٠) متر وارتفاعه نحو ١٠ أمتار وهو كتلة مربعة الشكل قليل المواد السطحية وتدل ملتقطاته على ان الموقع اسلامي وعليه فخار وجد في سامراء وواسط .
- ٩ - مقام سهل - محيطه (٢٠٠) متر وارتفاعه ثلاثة امتار بعض مواده السطحية تعود الى القرن الثالث او الرابع الاسلامي وتمتد خلفه اثار انهر كثيرة متوازية تذهب في قلب الصحراء الا ان الادلة عند هذا الموقع على النهر لا حظ ابن بطوطة .
- ١٠ - تل سنيسل محيطه خمسمائة مترا وارتفاعه اربعة امتار ومن مواده السطحية الزجاج والفخار المزجج وهي اسلامية .
- ١١ - تل كوت مسلم - وهو من الابنية الاسلامية المتأخرة طوله (١٥٠) وعرضه (١١٠) متر وعليه جدران من الطين حديثة العهد .
- ١٢ - تل عمر - او قبر مسلم ابن عقيل محيطه سبعمائة مترا وارتفاعه ثلاثة امتار عليه طابوق وكحوف وزجاج ونقود نحاس اسلامية .
- ١٣ - دير كاووس أو طاووس فيه بقايا ابنية من الطابوق محيطه نحو كيلومترا وارتفاعه ثلاثة امتار عليه انقاض من الطابوق كثيرة .
- ١٤ - تل دبة وديبية هما تلان محيطها نحو كيلومتر وارتفاعها نحو اربعة امتار على احدهما بقايا مزارع ميني بالطابوق والجص تهدم اكثره وعليها كثير من المواد الزجاجية والفخارية ونقود نحاس وهي اسلامية وقد ذكر المقدسي في احسن التقاسيم نهر دبا .
- ١٥ - تل كوت الزين - ويعتقد البعض انه موقع الابله

- امتار عليه طابوق والقليل من المواد السطحية وكسرات فخارية مزججة وبسيطة وهي من الدور الاسلامي المتأخر وزجاج اسلامي ايضا .
- ٢ - تل مطاولات الشرقي - وتل حداد - هي عدة تلول متصلة مع بعضها نحو كيلومتر ونصف وارتفاع تل المطاولات مترين وعليه اساسات ابنية من الطابوق والجص وعقادات وكثير من المواد الزجاجية الملونة المتنوعة واساسات غرف واضلاع بعضها عشرة امتار ويستدل على صناعة الزجاج فيه وحلقة نحاسية وكسرة سلدون وثلاث مسكوكات اثنتان منها الى آباقا بن هولوكو الابلخاني المتوفي سنة ٦٨٠هـ احدها ضرب في البصرة والثالثة اقدم من الدور الابلخاني الا انها مشوهة . اما تل حداد فهو مفخرة .
- ٣ - تل مطاولات الغربي - كتل مطاولات الشرقي في المواد السطحية محيطه نحو (سبعمائة متر) وارتفاعه نحو (٤) أمتار .
- ٤ - تل ابو صخير الغربي - محيطه اربعمائة متر وارتفاعه (٦) امتار) قليل المواد السطحية وجميعه من الطابوق والجص ملتقطاته اسلامية متأخرة قد يوجد داخله سراديب واقبية تحت الاركان .
- ٥ - تل ابو صخير الشرقي يشبه تل مطاولات في المواد السطحية محيطه سبعمائة متر وارتفاعه متر واحد مسطح وعليه اساسات غرف ضلع بعضها خمسة امتار وسبك الجدار (٥٥) سنتمرا وضلع الطابوقة (٢٠ سم) وسبكها خمسة سنتمترات .
- ٦ - تل مقطوم - محيطه ثلثمائة متر وارتفاعه متر مسطح عليه قطع طابوق ومواد زجاجية اسلامية بينها مصب اناه زجاجي .
- هذه تلول كشفت وسنكشف المنطة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية المعادة لها .
- تل ابو ذر (بأذر)
- سمعت عن هذا التل وسعته وانه كقصر مكون من الطابوق المنهدم على بعضه الا انه لم يتمكن من الذهاب اليه وقد حاول غيري قبل هذا فلم يتمكن وذلك لكثرة الوحول من مياه الخوبر الاتية من البحر اذ هو قريب من منطقة

محيطه نحو كيلومترا وارتفاعه خمسة امتار قيل انه وجد فيه حبوب وتوابيت خزفية بارثية ومواد السطحية متوفرة وهي اسلامية .

تلؤل قرب الهور القريبة من شط العرب

تل حرير - محيطه نحو ١٠٠ متر وارتفاعه متران ملتقطاته ساسانية او بارثية وفيه اسس ابنية وطابوق بمقياس ٢٨ - ٢٦ - ٤ سم اذا نزل المد يمكن مشاهدة الاسس .

تل المقلوبة - عدة تلؤل قرية من بعضها محيطها نحو كيلومتر ونصف وارتفاعها اربعة امتار عليها مواد سطحية اسلامية وطابوق بمقياس ٣٠ - ٢٨ - ٤ سم واسس لابنية كثيرة مواد فخارية وزجاج ونحاس .

عندما نشاهد اطلال البصرة القديمة واثارها الان نجدها واقعة على ارض مرتفعة من السهل المجاور لها من جهة الشرق (الشكال) اي المنطقة المحصورة بينها وبين شط العرب (دجلة العورا وللبرصة الحديثة وبينها أي البرصة القديمة وبين هور الحمار من الشمال كما نجد اختلافا كليا في التربة وهذه المنطقة الواطئة يطلق عليها الآن السدة والسيخ . السدة لانها واقعة بين سدين سداد هور الحمار من شمالها الغربي وسداد الخوير في جنوبها الشرقي وقد بنيت البرصة كمعسكر على ارض مرتفعة (نجد) صحية وقريبة من الماء والقيصب ذات حجارة بيضاء رخوة تجاورها الارض الدهناء الناعمة وهذه الاوصاف حقيقية تشاهد الان على وضع خرائب البرصة فيما اذا امعنا النظر مليا .

١ - التربة الدهناء الناعمة

هي ارض السدة الواطئة كما قلنا وهي ارض غرينية تومت من الترسبات في ازمان غير بعيدة وقد استحالت سبخة مالحة الان بعدما كانت صالحة للزراعة اذ بعدما شيدت البرصة مدت اليها الانهار من شط العرب بمسافة اكثر من ثلاثة فراسخ أي ما يقارب من العشرين كيلومترا من شط العرب وزرعت هذه المنطقة جميعها فكانت حدائق غناء وقرى عامرة لا يزال يشاهد بقايا اسس القرى والانهر وجنوع الاشجار والسبب واضح فانه كانت هناك سدود على تفرعات الخوير تمنع تسرب مياه البحر المالحة الى تلك البقعة عند ارتفاع مياه البحر وعندما خربت تلك السدود التي كان بعضها من الطابوق وبعضها مطلي بالقار حتى قعر

الفرع لينع من التقدم وبعضها بجذوع النخل ولا يزال يشاهد من ذهب الى هذه الفروع لصيد السمك هذه الآثار بل ويشاهد اسس البيوت من الطابوق متصلة حتى هذه الفروع من الخوير وعندما خربت هذه السدود واهمل شأنها اخذت مياه البحر تتدفق وقد شاهدها وعندما تنزل ترك خلفها طبقة من الملح قد يستفيدون منه في كثير من الاحيان هذا من جهة الجنوب .

وأما من جهة الشمال للبقعة هذه فقد كانت مياه البطائح او هور الحمار ممنوعة عنها بارض مرتفعة من جهة وسدود ايضا قام بانشائها مصعب بن الزبير وقيل زياد وعندما زالت تلك المواقع باهالها وضعف انهر البصرة واندثارها اخذت المياه عند ارتفاعها تنساب في هذه البقعة بين البصريتين فيصب قسم منها في النهر البصرة الحالية والقسم الاعظم يصب في تفرعات الخوير في البحر بعد خراب السدود المنشأة عليه وعرض مساحة هذه المياه نحو ١٢ كيلومترا وطولها من هور الحمار الى الخوير للبحر وارتفاعها من نصف متر الى متر فقد كنا في وقتها نذهب من البرصة الحالية الى الزبير في زوارق حيث تقف على شريعة البرصة القديمة او قل خرائبها واستمر هذا الحال الذي شاهدها حتى احتلال الانكليز للبرصة في الحرب الماضية فكانوا يرسلون الهنود لوقعة الشعبية في الزوارق وعندما سار القطار عملوا له انايب لمرور المياه ولما جرفتها عملوا السدة عند خرطرد فامتنت المياه . اما مياه البحر فلا تزال تأتي عند الفيضان وارتفاع البحر . وكذلك مياه الحمار بعد أن عمل الجسر حديثا لسير المياه الى البحر تخفيفا للضغط على شط العرب .

اني لا اشك في ان هذه المياه سببت خراب تلك القرى والمساكن والانهر حيث كانت تجرف الانهر وتطهرها بل وخربت البرصة القديمة حيث لا اشك ان اهلها اخذوا ينتقلون عنها شيئا شيئا الى مورد الرزق - القسم المرتفع الباقي على شط العرب - وعملوا السداد خارج منطقة النخيل لمنع المياه المذكورة واطلقوا كلمة (والسيخ) عليها وتقلصت الانهر الى وضعها الحالي وقد زار ابن بطوطة البرصة القديمة في اواسط القرن الثامن الهجري وزار جنمعا كما دخلتها في اواخر القرن دوندى خاتون الملكة الجلالتية

والسلطان اويس الثاني بن شاه ولد ومن ثم اخذت تزح  
وينتقلون منها الى البصرة الحديثة الحالية .

#### ٢ - الحجارة البيضاء الرخوة -

هي الارض المجاورة الى السدة التي بنيت عليها البصرة  
القديمة ولا تزال خرائبها عليها قائمة فسطح هذه الارض  
كلسي فاذا ما حفر قليلا وأشعل النار حصل على الجص  
فهذه الحجارة الكلسية بيضاء رخوة تتكون منها المنطقة وتمتد  
الى جميع الاراضي الغربية الجنوبية ووجهها مغطى وفتات  
الرمال تمتد الى ان نجد اراض تنبت الكأء ووادي السباع .

#### ٣ - قرية من الماء والقصب -

ويقصد به هور السناف القرب من البصرة القديمة  
وموقع انس . ربما كان الهور قريبا من البصرة اكثر فمضى  
ثم انسحب او على نفس البعد الحالي على كل فهو اقرب  
محل فيه الماء والقصب الى البصرة .

#### ٤ - الاماكن الاثرية من قرى البصرة القديمة -

وضعها قائمة في الاماكن التي كشفت من القرى الاثرية  
وهناك بعض المناطق لم تكشف بعد في السدة المنطقة الجنوبية  
من اللقطة وأبي الخصيب الى الخوير والفاو او نهاية الآثار  
التي تكون اقرب من الفاو والمنطقة الشمالية من أبي الخصيب

واللقطة الى طريق البصرة الزبير والمنطقة التي عليها تليها  
من البصرة الزبير الى الكرمة عند هور الحمار المنطقة  
الغربية - وهي الكائنة حول البصرة القديمة على الاراضي  
المرتفعة فاذا وجدت آثار فتتبر مهمة من حيث سلامتها ان  
القرى الاثرية في السدة اي في الاراضي الكائنة بين الزبير  
(البصرة القديمة) والبصرة الحديثة وبين هور الحمار والخوير  
الفاو جرفتها المياه مياه البحر ومياه الهور كما اسلف وبقث  
اساساتها وآثارها القليل منها بقى يحتفظ بشكل تل .

#### ٥ - الآثار الشاخصة في البصرة القديمة -

في نفس البصرة القديمة يقوم في منتصفها بقايا جامع  
الامام علي ومرقد طلحة بن عبدالله وفي خارجها من جهة  
وادي السباع الزبير الحالية الذي امتدت اليها البصرة بعد

ذلك عند توسعها قبر (الزبير بن العوام وعتبة بن غزوان)  
وفي القرب الجنوبي منه خارج بلدة الزبير وسوق المرید قبر  
الحسن البصري ومحمد بن سيرين وفي الجهة الشمالية من  
البصرة بمسافة ١٤ كيلومترا في الزوية في معسكر الزبير  
وطلحة نجد مرقد انس بن مالك ومسجده وآثار قصره وفيها  
اطلال البصرة القديمة وبقايا السور الذي قيل انه سوق  
المرید الكائن بين بلد الزبير والحسن البصري المقبرة العامة  
لاهالي البصرة حاليا .

